

إيران تؤكد مجدداً تمسكها بحقها في الطاقة النووية... وتعتبر المفاوضات فرصة لتحقيق مصلحة الجميع

## لا بد من توفير الدعم للجيش اللبناني لتمكينه من تحمل الأعباء ومواجهة المخاطر الأمنية والإرهابية استراتيجية أميركا تقوم على استثمار الإرهاب وليس محاربته لأنها تسعى لإبقاء الجرح السوري مفتوحاً ونازفاً

جدوى التحالف الإقليمي - الدولي في مكافحة الإرهاب من دون مشاركة إيران وروسيا وسورية، شكلت العنوان الأبرز الذي احتلته القنوات الفضائية في برامجها السياسية أمس، حيث شدّد المراقبون والمحللون على أن الظروف الموضوعية والسياسية اليوم أصبحت أقرب إلى الرؤية السورية بعد تمدد الإرهاب في المنطقة، مذكّرين بتسكك القيادة السورية في مؤتمر جنيف بمسألة مكافحة الإرهاب كأولوية في أي مقاربة لحل الأزمة في سورية واعتراض المجتمع الدولي على هذه المسألة، بينما اليوم تطرح نفسها بقوة في المجتمع الدولي واستغروا التحالف للقضاء على الإرهاب مع من صنعه لا سيما السعودية التي تنتج هذا الإرهاب وفي الوقت نفسه يتم تجاهل أن مقبرة الإرهاب وهي سورية. وأكدوا أن الجدية في محاربة الإرهاب تكمن في العودة إلى سورية لأنها تملك جميع المفاتيح المتعلقة بمحاربة الإرهاب، ما سيدفع الغرب تحت حاجته الأمنية للعودة إلى سورية، ما يدل بحسب الخبراء الإستراتيجيين على أن المستفيد الأول من داعش هي أميركا التي تستخدمها لإذكاء الخلافات الطائفية في المنطقة وتطويق إيران وسورية.

في لبنان لا يزال الغموض يلف التفاوض في ملف العسكريين المخطوفين، حيث أكد مصدر حكومي أن لدى لبنان عناصر قوة وليس من الضروري أن يعلن عنها من أجل إيجاد حل لهذه المشكلة، وأن التفاوض يتم اليوم عبر قطر وربما عبر تركيا، والمفاوضات يجريها اللواء عباس إبراهيم بسرية وبجدارة. الغموض أيضاً انسحب على الملف الرئاسي، حيث أكد مصدر حكومي أن لا بؤادر جدية في الأفق توحى بقرع إنتاج رئيس للجمهورية، مشيراً إلى تسويات عدة يجري العمل عليها لتفادي انهيار الدولة والمؤسسات والعمل التشريعي، وهذا ما ينسجم مع ما أكده مصدر نيابي في 14 آذار بأنهم مستعدون للذهاب إلى التشريع بما يحفظ مؤسسات الدولة وبما لا يعطل سير الأمور. وعلى صعيد المفاوضات في الملف النووي الإيراني فإن التقدم الشاق الذي تحققه كان أيضاً مدار بحث ونقاش بين الخبراء، فأكد مسؤول إيراني معني بهذا الملف أن نقاط الخلاف كثيرة لكن يمكن التوصل إلى التفاهم من خلال التفاوض. وأعلن أن إيران اقتربت من إبرام اتفاق نهائي مع الجانب الروسي لإنشاء مفاعلين نوويين جديدين هذا العام.



### كمالوندي لـ «العالم»: إيران ستبدأ هذا العام ببناء مفاعلين نوويين جديدين

أكد المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، بشأن نقاط الخلاف في المفاوضات بين إيران و5+1، «أن لدينا سبل حل لكل المواضيع»، لافتاً إلى «أن نقاط الخلاف كثيرة لكن يمكن التوصل إلى التفاهم من خلال التفاوض».

وأضاف: «إيران ستبدأ هذا العام بإنشاء مفاعلين نوويين جديدين»، مشيراً إلى أنه «خلال زيارته الأخيرة إلى روسيا ولقاءه المسؤولين الروس اقتربت إيران من إبرام اتفاق نهائي حول ذلك مع الجانب الروسي».

وحول توقعاته بشأن توقيع اتفاق مع موسكو لإنشاء مفاعلات نووية جديدة، كشف كمالوندي: «أننا نعمل على الانتهاء من صياغة هذا الاتفاق على الصعيد القانوني والتجاري والتقني، وكل منها يتطلب نقاشاً موسعاً»، مشيراً إلى أن نظيره في الجانب الروسي أسباسكي كان في إيران أخيراً، كما التقيته خلال زيارته الأخيرة إلى روسيا، وكانت الأجواء إيجابية».

وأضاف: «تم الحديث مع السيد كريكوتو رئيس شركة روسيا أتوم، حول إنشاء مفاعلين على الأقل، بطاقة ألف ميغاواط، ومجهزة بمعمل تحلية المياه إلى جانب مفاعل محطة بوشهر، ونقترح من التوصل إلى اتفاقات نهائية»، متوقفاً «الانتهاء من بعض النقاط القانونية المتبقية خلال الأسبوعين المقبلين، والانتهاء من إبرام الاتفاق النهائي والبدء بإنشاء المفاعلين خلال العام الجاري».

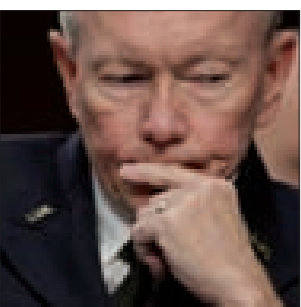
وأشار كمالوندي إلى «أن المفاعلين الجديدين سيكتمل أكثر تطوراً وتجهيزاً من مفاعل بوشهر، وسيتم من خلالهما توفير مياه الري والشفة للمنطقة الجنوبية في البلاد»، متوقفاً «الانتهاء من إنشائها خلال خمس إلى سبع سنوات، وهي الفترة المعمول بها على مستوى العالم».

وحول محاولة طائرة تجسس «إسرائيلية» من دون طيار انتهاك حرمة الأجواء الإيرانية والتجسس على منشآتها النووية، قال كمالوندي: «رفعنا القضية إلى الوكالة عن طريق رسالة وعبر مندوبنا الدائم، واعلمتنا أنها ستستظر في الأمر وستتابعه».

وأضاف: «لدينا أدلة تكشف من أي طريق جاءت الطائرة، وعلى أي علو حلت، وما هي المعلومات التي كانت بصدد الحصول عليها، خاصة أنها كانت بالقرب من منشأة نطنز الذرية، وهذا ما يخالف قرارات المؤتمر العام للوكالة الدولية، والقرارين 3533 و444».

وحول ما ورد في التقرير الأخير للوكالة الدولية للطاقة الذرية من أن إيران بدأت عمليات إنشاء وبناء جديدة في موقع بارتشين، ما يصعب تقديم المفاوضات، أوضح كمالوندي «أن هذه القضية لا ترتبط فقط بتقرير الوكالة الدولية فقط، وقد تم طرحها في التقارير الأخيرة، وما يؤسف أنها مطروحة من قبل مواقع الكترونية معادية لإيران»، معتبراً أنه «من الطبيعي في موقع عسكري كبير أن يشهد أنشطة يومية، ولا موضوعية طرح مثل هذه المواضيع على أنها أدلة».

وحول المفاوضات الجارية في نيويورك بين إيران ومجموعة 5+1، وصفاً كمالوندي بـ«أنها مفاوضات ودية، لكننا متمسكون بحققنا سابقاً إلى السبيل للتوصل إلى حل هو جدية الطرفين في التوصل إلى تفاهم، ونحن مطمئنون لذلك من جانبنا»، مؤكداً «أن هذه المفاوضات فرصة مناسبة، ومن مصلحة الطرفين والمنطقة والعالم أن يكون هناك تعامل بيننا».



### كيمبرلي لـ «سي أن أن»: لا قرار أميركياً بالتدخل البري في العراق

اعتبر الناطق باسم وزارة الدفاع الأميركي جون كيمبرلي «أن ما قصده رئيس هيئة الأركان مارتن ديمبسي، بالتدخل البري للقوات الأميركية في العراق ليس إعلاناً رسمياً بتبني هذه الخطوة»، وأوضح كيمبرلي «أن رئيس هيئة الأركان ديمبسي تحدث عن أفضل نصيحة عسكرية سيقدمها في حال دعت الحاجة إلى مزيد من توجيه النصائح لمستشارينا والقوات المساعدة».

وأضاف: «أن المستشارين العسكريين الأميركيين ذاهبون إلى تقديم المشورة والمساعدة على مستوى عال، بمستوى لواء أو أعلى، وما قاله ديمبسي هو أنه إذا شعر بأن الإستراتيجية المقدمة وعملية تنفيذها باءت بالفشل فإنه لن يتردد في تغيير النصيحة التي سيقدمها للقائد العام للقوات حول إمكانية وضع المستشارين في مستوى أدنى، أي بمستوى أدنى من وضعهم في الخطة الأساسية على أنهم مستشارون برتبة لواء أو أعلى».

وتابع: «رئيس هيئة الأركان قال أيضاً إنه يدعم الإستراتيجية القائمة حالياً»، موضحاً «أننا لا نحتاج إلى مثل هذه الخطوة في الوقت الحالي، وهو لم يكن يتحدث عن قوات تقوم بمهام قتالية بل بقصد مستشارين عسكريين ذوي مستوى أدنى».



### جريج لـ «صوت لبنان»: لدينا عناصر قوة في ملف العسكريين المخطوفين

أكد وزير الإعلام رمزي جريج، «أن التمديد لمجلس النواب يعتبر مخالفة لمبدأ دستوري»، لافتاً إلى المخالفة الدستورية بعدم اكتمال النصاب لانتخاب رئيس جمهورية».

وأعلن «أن الانتخابات النيابية ستجري مبدئياً والتمديد أمر سياسي»، وقال: «لا يجوز التشريع بوجود الشغور في المركز الرئاسي لعدة أسباب دستورية وقانونية».

وقال: «إننا سمعت كلام الرئيس بري فهو ضد التمديد، والتيار الوطني الحريقول إنه ضد التمديد في الوقت ذاته، وهناك عرقلة لتشكيل الهيئة المشرفة على الانتخابات».

وسئل عن مضمون كلمة رئيس الحكومة تمام سلام في نيويورك، فقال: «الرئيس سلام في كل جلسة لمجلس الوزراء يستهل الجلسة بالتأكيد على ضرورة انتخاب رئيس جمهورية جديد في أسرع وقت، لأن الأمور والمؤسسات الدستورية لا تستقيم إلا بانتخاب الرئيس».

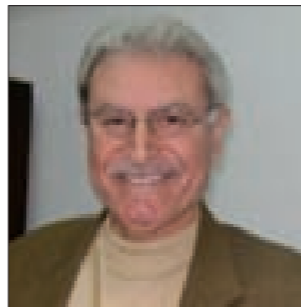
وعن أي تحرك فرنسي باتجاه الملف الرئاسي، قال: «فرنسا تهتم بلبنان، ولبنان صديق لفرنسا بصورة مستمرة وهي تعتبر نفسها معنية، ومن دون أن تتدخل في التفاصيل في مع انتخاب رئيس جمهورية».

وعن موقف مجلس الوزراء من التحالف الدولي للقضاء على داعش وإمكانية انضمام لبنان إليه، قال جريج: «هل كان يمكن الانضمام إلى هذا التحالف الدولي وهو يتعرض لحرب عليه من قبل داعش؟ هذا من الأمور الطبيعية والبديهية»، مضيفاً: «أننا نأخذ من التحالف إيجابياته، ولكن لا نعتقد أن التحالف يتكلم على لبنان من أجل محاربة داعش في العراق».

وأعلن «أن وزير الخارجية جبران باسيل يمثل الحكومة وتكلم باسم الحكومة وانضم لبنان إلى هذا التحالف، وحسناً فعلت الحكومة في ذلك»، مؤكداً «أن ليس هناك تناقض مع سياسة النأي بالنفس»، وقال: «نحن نأخذ بالتفاهم من التدخل في المحاور وفي الحرب الدائرة في سورية بين المعارضة والنظام، إنما عندما تشن الحرب على لبنان من قبل داعش فإنه يدافع عن نفسه بقواته الذاتية، وقد دافع عن نفسه بالأسلحة التي توفر لديه من الدعم والتهبات السعودية، وسيدافع عن نفسه بالدعم الدولي والتحالف الذي جرى من أجل محاربة داعش، هذه أولوية نحن في حرب وسندافع عن بلدنا بكل الوسائل».

وأشار جريج إلى «أن الهبة السعودية 3 مليارات دولار، في طريقها إلى التنفيذ»، مؤكداً «أن لا عرقلة فرنسية»، وقد تأخرت بسبب بعض الإجراءات القانونية»، مضيفاً: «أما هبة المليار دولار فهي في تصرف الدولة وقد أعدت لأكثر من قبل الجيش وقوى الأمن باحتياجاتها وهي قيد التنفيذ، وهناك هبات أخرى ودمج آخر تأتمن للجيش أثناء حربه ضد داعش».

وحول ملف المخطوفين العسكريين، أكد «أن لدى لبنان عناصر قوة، وليس من الضروري أن يعلن عنها من أجل إيجاد حل لهذه المشكلة»، وقال: «الآن اعتمد سبيل التفاوض عبر قطر، وربما عبر تركيا، ولكن لدى تركيا عسكريين مخطوفين. من أجل ذلك كان الاتكال على قطر، والمفاوضات يجريها اللواء عباس إبراهيم بسرية وبجدارة، ودعونا ننظر بعض الوقت، ولدى الحكومة عناصر قوة في هذا الملف».



### صقور لـ «أنباء فارس»: سورية تملك مفاتيح مكافحة الإرهاب

رأى رئيس لجنة الحريات وحقوق الإنسان في مجلس الشعب السوري بديع صقور «أنه لا حل للأزمة السورية إلا من خلال الحوار السياسي والتفاهات الإقليمية والدولية انطلاقاً من الخطر الذي بدأ يهدد جمع دول المنطقة».

ولفت البرلماني السوري إلى «أن الظروف الموضوعية والسياسية أصبحت أقرب إلى الرؤية السورية بعد تمدد الإرهاب في المنطقة»، مضيفاً: «في مؤتمر جنيف كانت مسألة ملاحقة الإرهاب كأولوية في أي مقاربة لحل الأزمة في سورية، وكان هناك اعتراض على هذه المسألة، بينما اليوم نراها تطرح نفسها بقوة في المجتمع الدولي، وهذا يعني أن مكافحة الإرهاب تشكل أولوية لدى الجميع في إطار أن الإرهاب الذي ضرب سورية بدأ يضرب في أكثر من مكان، وبالتالي لا بد من المعالجة الواقعية والمنطقية من أن تأخذ بالاعتبار الهواجس السورية ودور الجيش والشعب السوري لعودة الأمور إلى نصابها واستقرارها في المنطقة».

وتابع: «هناك رغبة دولية بالقضاء على الإرهاب ولكن لا توجد إرادة سياسية حقيقية، والظرف الإقليمي الآن مناسب لأن دول المنطقة بدأت تشعر بخاطر كبير على وجودها وبدأت تفكر بأولوية القضاء على الإرهاب».

وأضاف: «أما في البعد السياسي فإن الحكومة السورية ماضية في الحل السياسي وهي مع أي حوار سوري-سوري، والآن التحدي الأساسي هو كيف لنا أن نقضي على الإرهاب ثم نبحث في الحل السياسي، لا يمكن لأي حوار سياسي أن يتم في إطار حروب وزعزاعات».

وأضاف صقور: «أن أميركا تعتمد على الكتب والنفاق السياسي، ولا يوجد تحالف دولي ولكن تحالف سياسي، لأن التحالف الدولي يعني وجود سورية وإيران وروسيا والصين»، متسائلاً: «كيف يتم التحالف للقضاء على الإرهاب مع من صنعه ألا وهي السعودية التي تنتجها وفي الوقت نفسه يتم تجاهل مقبرة الإرهاب وهي سورية؟».

وتابع: «إن كان هناك جدية في محاربة الإرهاب لا بد من أن يعود الجميع إلى سورية لأنها تملك جميع المفاتيح المتعلقة بالإرهاب، لذلك لا بد من التنسيق والتعاون معها وتحديد الجيش السوري»، مؤكداً «أن الغرب سيضطر تحت حاجته الأمنية للعودة إلى سورية».

ورأى صقور «أن استراتيجية أميركا تقوم على استثمار الإرهاب وليس محاربته، واحتواء داعش في سورية يعني أن يبقى الجرح السوري مفتوحاً ونازفاً، وثانياً محاولة ترحيل الإرهابيين إلى سورية وهذا هدف إسرائيلي، والأمر الآخر محاولة ابتزاز القيادة السورية من خلال التهديد بداعش».

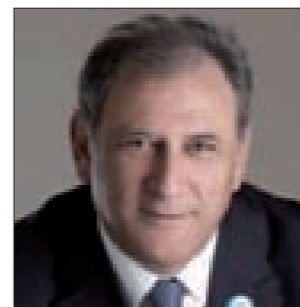


### عريجي لـ «صوت لبنان»: لا بؤادر جدية لقرب انتخاب رئيس

رأى وزير الثقافة ريمون عريجي «أن لا بؤادر جدية في الأفق توحى بقرع انتخاب رئيس للجمهورية»، مشيراً إلى «تسويات عدة يجري العمل عليها لتفادي انهيار الدولة والمؤسسات»، ومشدداً على أهمية «تشريع الأمور الحياتية الملحة كسلسلة الرتب والرواتب والبيرومات».

وعن طرح إنشاء مخيمات للنازحين على الحدود مع سورية، أكد عريجي «أن الحكومة اتخذت قراراً بإنشاء أول مخيم، لكنها واجهت صعوبات تقنية»، لافتاً إلى «أن الموضوع سيكون مدار متابعة في جلسة مجلس الوزراء المقبلة».

وأضاف عريجي: «لا بد من مؤازرة ودعم دولي قوي للجيش اللبناني إن كان على مستوى التسليح أم على مستوى تمكينه من تحمل عبء النازحين السوريين، لا سيما في ضوء المخاطر الأمنية والإرهابية».



### الجراح لـ «المستقبل»: لا صفقة بين المستقبل وبري

رأى عضو كتلة «المستقبل» النائب جمال الجراح «أن ما حصل أمس (الأول) في جامع محمد الأمين كان يوماً تاريخياً وفاضلاً بين مرحلتين في تاريخ لبنان»، معرباً عن أسفه لأن «دار الفتوى لم تكن منذ فترة على قدر المسؤولية، خصوصاً في الظروف التي مررنا بها».

وقال: «دار الفتوى اليوم أمامها مهمات أساسية أهمها الاعتدال في لبنان وحمانيته، والشراكة الوطنية والعيش الواحد، وهذا ما رفع لواءه بالإس مفتي الجمهورية الجديد الشيخ عبد اللطيف دريان، وحمانيته الدين الإسلامي ممن يحاولون اختطافه أو تحويله إلى وجهة معينة تقترب بالإرهاب».

وأكد أنه «عندما تكون المرجعية الدينية إلى جانب المرجعية السياسية في محاربة الإرهاب، سيكون هناك فعالية كبيرة جداً، وستشهد في الأيام والأسابيع المقبلة منحى آخر في التعاطي السياسي والديني مع مسألة الإرهاب».

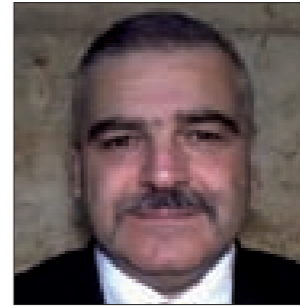
واعتبر الجراح «أن كلام نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان حول مسألة السلاح، هو كلام تأسيسي لمرحلة مقبلية من الشراكة الوطنية القائمة على الدولة ومؤسساتها والوحدة الوطنية والانتماء إلى لبنان من دون غيره، مع الحفاظ على روح الوطنية والعروبة».

وتابع إلى مساع «لإعادة تفعيل العمل التشريعي، وهذا كان رأي 14 آذار مجتمعاً وتياراً المستقل، خصوصاً أننا مستعدون للذهاب إلى التشريع بما يحفظ مؤسسات الدولة وبما لا يعطل سير الأمور وبما يعيد أيضاً إنتاج السلطة والمؤسسات»، مشيراً إلى «أن السلسلة من القضايا المهمة لاستقامة الوضع المالي والاقتصادي وإعادة الأمور إلى نصابها، أيضاً قانون الانتخاب أو مسألة البيرومات وكل المسائل المهمة المتعلقة بمؤسسات الدولة وتسيير عملها».

ورداً على سؤال أكد الجراح «أن لا صفقة بين المستقبل والرئيس نبيه بري بشأن التمديد والتشريع وتفعيل مجلس النواب، بل هناك كلام وحوار حول موضوع سلسلة الرتب والرواتب وحول بعض القضايا التشريعية وانتخاب رئيس الجمهورية، ومن الطبيعي أن يكون هناك حوار بشأن الانتخابات النيابية».

لافتاً إلى «أن 14 آذار واضحة لجهة استعدادهما للتشريع في القضايا المهمة والملحة وفي إعادة تكوين السلطة وانتخاب رئيس جمهورية».

وأشار الجراح إلى «أن الوضع في البقاع بحاجة لعناية كبرى وبحاجة إلى قرارات سريعة كي نحافظ على الهدوء الذي وصلنا إليه ولا نعرض هذا الهدوء لأي انتكاسة جديدة».



### سمعان لـ «أنباء فارس»: أميركا هي المستفيد الأول من «داعش»

رأى الباحث الاستراتيجي عامر سماعيل «أن المستفيد الأول من داعش هي أميركا التي تستخدمها لإذكاء الخلافات الطائفية والمذهبية في المنطقة وتطويق إيران وسورية».

وتابع سماعيل: «أن أميركا ترمي من وراء استخدام داعش قطع إمداد النفط من إيران إلى الساحل السوري وغيره من المناطق، واستكمال الأزمة السورية وعدم السماح للنظام وحزب الله بالانتصار».

واعتبر «أن تمويل داعش هو بالطبع من الدول المجاورة التي هي تحت المظلة الأميركية كتركيا والسعودية وقطر ومن لف لفهم من الدول الخائنة والخاضعة للإدارة الأمريكية».

ورداً على سؤال حول عدم تنفيذ «داعش» أو قياداته أية عمليات ضد كيان الاحتلال الإسرائيلي، رأى سماعيل «أن هذا يعود إلى أن هذا المذهب يهدف إلى إيجاد أنظمة حكم إسلامية أو براء إسلامي تحت المظلة الأميركية».

وحول العلاقة بين نهج «داعش» والنصوص الدينية في الإسلام، قال: «إن القاعدة العامة في الإسلام تتسجم مع التعاضل وتطبيق حقوق الإنسان وليس مع ما يرتكبه داعش من مجازر باسم الدين».

وأضاف: «إذا أردنا التكلم بموضوعية يمكن القول إن الحركات المتطرفة في العالم الإسلامي بدأت بالانتشار منذ القرن العشرين لم تكن إلا رد فعل على الأصوليات المتطرفة الموجودة عند «الصهيونية المسيحية» و«الصهيونية اليهودية».